بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / سلوي محمود عقل

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد

كلية التربية للطفولة المبكرة
قسم العلوم النفسية

كلية معتمدة

فاعلية برنامج قراءة العقل لتنمية الذاكرة العاملة لدى عينة من الأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع

رسالة مقدمة من الباحثة

شروق أشرف عبد العزيز محمد

لنيل درجة الماجستير في العلوم النفسية(تخصص تربية خاصة)

إشراف

أ.د. سهير كامل أحمد

أستاذ علم النفس والعميد الأسبق
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.د. هدى مصطفى حماد

أستاذ علم نفس الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة
(رحمها الله)

١٤٤٣هـ/ ٢٠٢٢م

﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

[سورة الإسراء، الآية ٨٥]

كلية التربية للطفولة المبكرة
قسم العلوم النفسية

كلية معتمدة

مستخلص البحث باللغة العربية

اسم الباحثة: شروق أشرف عبد العزيز محمد

عنوان البحث: فاعلية برنامج قراءة العقل لتنمية الذاكرة العاملة لدى عينة من الأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع

الدرجة العلمية: ماجستير

جهة البحث: قسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

المستخلص:

هدف البحث إلى تنمية الذاكرة العاملة لدى الأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع باستخدام برنامج قراءة العقل والتحقق من استمرارية فاعلية البرنامج. تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال ذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع تتراوح أعمارهم ما بين (٤– ٧). تكونت أدوات البحث من مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تعريب محمود أبو النيل، محمد طه، عبد الموجود عبد السميع، ٢٠١١)، ومقياس جيليام لتقدير التوحد الإصدار الثالث (تعريب عادل عبدالله، ٢٠٢٠)، وبرنامج قراءة العقل (Simon Cohen et al., 1998)؛ ترجمة مريم عبد اللطيف، ٢٠١٥). وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع قبل تطبيق برنامج قراءة العقل وبعد التطبيق على مقياس الذاكرة العاملة في اتجاه القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج قراءة العقل على مقياس الذاكرة العاملة في اتجاه القياس التتبعي.

الكلمات المفتاحية: قراءة العقل، الذاكرة العاملة، اضطراب الذاتوية.

Faculty of Education for Early Childhood
Department of Psychological Sciences

(Accredited Faculty)

Abstract

Researcher's Name: Shrouk Ashraf Abd El-Aziz Mohammed

Research Title: Effectiveness of the Mind Reading Program in Developing the Working Memory for Children with High Functioning Autism

Scientific Degree: MA

Research Institution: Psychological Sciences Department – The Faculty of Education for Early Childhood – Cairo University

Abstract:

The current research aimed at developing the working memory in children with high functioning autism using the mind reading program and verifying the continuity of the mind reading program effectiveness. The research sample consisted of 10 children with high functioning autism, , with age ranges between 4-7 years old. Research tools consisted of:Stanford – Binet Scale (SB5) (Arabized by Mahmoud Abu ElNeel, Mohammed Taha, and Abd El Mawgood Abd El Same'ie, 2011), Gilliam Autism Rating Scale III (Arabized by Adel Abd Allah, 2020), and The Mind Reading Program (Simon Cohen et al., 1998; translated by Mariam Abd El Latif, 2015). It were found statistically significant differences at 0.01 between mean degrees of children with high functioning autism in pre and post measurements of the program application on Stanford-Binet Scale in the direction of the post measurement. Moreover, there were statistically significant differences at 0.01 degree between mean degrees of children with high functioning autism in post and follow-up measurements of the mind reading program application on Stanford-Binet Scale in favor of the follow-up measurement.

Keywords: Mind Reading – Working Memory – Autism Disorder

شكر وتقدير

الشكر هو حق الله تعالى على عباده، يستوجبون به مزيد النعم لقوله تعالى: "**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ**" سورة إبراهيم/(٧). ولأنه "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"؛ كما في الحديث الشريف، فإن الباحثة تتوجه بالشكر الجزيل، لكل من مد لها يد العون، وتخص بالذكر.

يسعدني ويشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وعظيم الامتنان لمن علمتني، وساعدتني، ووقفت بجواري، وأخذت بيدي ووفرت لي كافة المعلومات، وقدمت لي في هذه الرسالة المساعدة والتوجيه والدعم النفسي إنها **الأستاذة الدكتورة/ سهير كامل أحمد** أستاذ علم النفس، ورئيس قسم العلوم النفسية الأسبق وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة الأسبق جامعة القاهرة، والتي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة وكان لدقة ملاحظتها، وتوجيهها المستمر الدور الكبير في ظهور الرسالة على هذا الشكل، والتي لم تتوانى يوماً عن مساعدتي في كل خطوة من خطوات الرسالة. حقًا كانت لي نعم الأم والموجهة والمشرفة والمشجعة لي في كل خطوة من خطوات هذه الرسالة، كما لم تتوان لحظة عن تقديم الدعم النفسي الدائم المغلف بكل الصدق والحب، فلها مني بالغ الدعاء وخالص الثناء، راجية المولى عز وجل أن يبارك فيها، وأن يجزيها كل الخير، وأن يبارك لها، وأن يجعل ذلك كله في ميزان حسناتها.

كما أتقدم بخالص الشكر والدعاء بالرحمة والمغفرة لأستاذتي الغالية **الأستاذة الدكتورة/هدى مصطفى حماد** التي كنت أتمنى حضورها معنا اليوم لتشهد ثمرة مجهودها العظيم، حيث لم تبخل يوماً (رحمها الله) في تقديم الدعم والتوجيه خلال كتابة فصول الرسالة. فاللهم اجزها خير الجزاء وأدخلها أعلى درجات الجنة.

كما يسعدني ويشرفني وعرفانًا مني بالجميل الذي يطوق عنقي فإنه يطيب لي أن أتقدم بأسمى معالم الشكر والتقدير والامتنان إلى **الأستاذ الدكتور/أحمد خيرى حافظ** أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس، أتقدم له بخالص الشكر والامتنان على موافقته بمناقشة هذا البحث جزاه الله عني خيرجزاء وبارك الله فيه وفي علمه وعمله.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور/بطرس حافظ بطرس** أستاذ الصحة النفسية والعميد السابق لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة على تفضله بقبول عضوية لجنة الحكم والمناقشة لهذا البحث في تواضع العلماء وأدب النبلاء ليرفع من قدر هذا البحث، فله مني جزيل الشكر وجزاه الله عني خير جزاء. وأسأل الله أن يعطيه دوام الصحة والعافية وأن يجزيه عني وعن جميع الباحثين خير جزاء.

كما أتقدم ببالغ شكري وعظيم امتناني لعائلتي الكريمة التي دعمتني وساندتني طوال مسيرتي العلمية، تلك التي شاطرتني الألم والأمل وأشعلت شموع التضحية حباً وتقديراً واحتراماً، وعلى رأسهم أبي العزيز الغالي أدامه الله نعمة كبيرة في حياتي. وأمي الغالية رمز الحنان والحب والعطاء فلولا دعاؤها لما وقفت هنا ولا وصلت لما أنا فيه الآن، لقد كانت من أكثر الناس تشجيعًا وتحفيزًا وتحملاً جزاها الله عني خير الجزاء، فأشكرهم جميعاً وأعتذر لهم لما سببته لهم من مشقة وإزعاج خلال هذه الفترة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدني من أقاربي وأصدقائي وأحبابي لما بذلوه من جهد طيب ومساندة في مسيرتي العلمية.

الباحثة

قائمة المحتويات

قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة

مستخلص البحث باللغة العربية ..... ب

Abstract ..... ج

شكر وتقدير ..... د

قائمة المحتويات ..... و

قائمة الموضوعات ..... و

قائمة الجداول ..... ط

قائمة الأشكال ..... ي

قائمة الملاحق ..... ي

الفصل الأول مدخل البحث ١-٨

أولاً: مقدمة ٢

ثانياً: مشكلة البحث ٣

ثالثاً: أهداف البحث ٦

رابعاً: أهمية البحث ٦

خامساً: المصطلحات الإجرائية للبحث ٧

سادساً: محددات البحث ٨

الفصل الثاني إطار نظري ودراسات سابقة ٩-٨٣

المبحث الأول: الأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع ١٠

أولاً: تعريفات الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي ١٢

ثانياً: نسبة انتشار الذاتوية بين الأطفال ١٣

ثالثاً: أسباب الذاتوية ١٤

رابعاً: المعايير التشخيصية للذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس ١٧

الموضوع	الصفحة

خامساً: خصائص الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي ١٩
سادساً: النظريات المعرفية المفسرة للذاتوية ٣٠

المبحث الثاني: الذاكرة العاملة لدى الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي ٣٦
أولاً: تعريفات الذاكرة العاملة..... ٣٦
ثانياً: الوظائف التنفيذية بين الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي..... ٣٧
ثالثاً: مكونات الذاكرة العاملة ٤٠
رابعاً: أهمية الذاكرة العاملة للأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي ٤٢
خامساً: خصائص وعيوب الذاكرة العاملة بين الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي..... ٤٥
سادساً: نظريات ونماذج الذاكرة العاملة ٥٠
سابعاً: استراتيجيات تحسين الذاكرة العاملة بين الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي..... ٥٢

المبحث الثالث: قراءة العقل لدى الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي..... ٥٧
أولاً: تعريفات قراءة العقل..... ٥٧
ثانياً: مكونات قراءة العقل ٥٨
ثالثاً: مراحل تطوير قراءة العقل للأطفال العاديين مقابل الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي..... ٦٠
رابعاً: نظرية Baron Simon-Cohen لقراءة العقل..... ٦٣
خامساً: عيوب قراءة العقل بين الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي ٦٤
سادساً: أهمية قراءة العقل للأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي..... ٧٠
سابعاً: أساليب تنمية قراءة العقل بين الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي ٧٣

المبحث الرابع: قراءة العقل وعلاقتها بالذاكرة العاملة بين الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي..... ٧٥
أولاً: الوظائف التنفيذية وعلاقتها بقراءة العقل بين الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي..... ٧٦

الموضوع	الصفحة

ثانياً: العلاقة بين قدرة قراءة العقل والذاكرة العاملة بين الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي..... ٧٧

ثالثاً: دور قراءة العقل في تنمية الذاكرة العاملة لدى الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي..... ٨١

فروض البحث ٨٣

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للبحث ٨٤-١٠٩

أولاً: منهج البحث ٨٥

ثانياً: عينة البحث..... ٨٥

ثالثاً: أدوات البحث..... ٨٨

رابعًا: الخطوات الإجرائية للبحث ١٠٧

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة ١٠٩

الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها ١١٠-١٢٨

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها ١١١

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها ١١١

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها..... ١٢٣

ثانياً: توصيات ومقترحات البحث ١٢٧

ثالثاً: البحوث المقترحة ١٢٨

قائمة المراجع ١٢٩

ملاحق البحث ١٥٠

ملخص البحث باللغة العربية ١٦٠

ملخص البحث باللغة الإنجليزية ١

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة

جدول (١) وصف العينة النهائية للبحث..... ٨٦

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع من حيث العمر الزمني والذكاء..... ٨٧

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع من حيث الذاكرة العاملة ٨٧

جدول (٤) جلسات البرنامج ١٠٤

جدول (٥) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع قبل تطبيق برنامج قراءة العقل وبعد التطبيق على مقياس الذاكرة العاملة ١١٢

جدول (٦) نسبة التحسن بين متوسطي درجات الأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع قبل تطبيق برنامج قراءة العقل وبعد التطبيق على مقياس الذاكرة العاملة ١١٤

جدول (٧) الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج قراءة العقل على مقياس الذاكرة العاملة ١٢٤

قائمة الأشكال

الشكل	الصفحة

شكل (١) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفى المرتفع قبل تطبيق برنامج قراءة العقل وبعد التطبيق على مقياس ستانفورد بينيه ١١٣

قائمة الملاحق

الملحق	الصفحة

ملحق (١) مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة التوحد– الإصدار الثالث ١٥١

ملحق (٢) برنامج قراءة العقل ١٥٣

ملحق (٣) صور تطبيق البرنامج والمقياس للأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع ١٥٨

الفصل الأول
مدخل البحث

- أولاً: مقدمة
- ثانياً: مشكلة البحث
- ثالثاً: أهداف البحث
- رابعاً: أهمية البحث
- خامساً: المصطلحات الإجرائية للبحث
- سادساً: محددات البحث

الفصل الأول
مدخل البحث

أولاً: مقدمة:

تعتبر الطفولة أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته حيث يتعرض الطفل لعمليات من التوازن واختلال التوازن وتظهر فيها أشكال السلوك السوي وغير السوي فيجب أن نهتم بهذه المرحلة لكي نتفادى حدوث عقبات في جوانب النمو المختلفة.

وهناك العديد من الأطفال يعانون من اضطرابات نمائية وانفعالية وخلل في التفاعل الاجتماعي وخلل في التواصل واللغة وسلوك تكراري نمطي وفقدان القدرة على الخيال، تم التعرف عليهم من خلال الفحص والتشخيص وأُطلق عليهم الأطفال الذاتويين؛ ويوجد أطفال ذاتويين متقدمين جداً ومستوى ذكاؤهم عالي يستطيعون اجتياز التعليم الأكاديمي ببراعة ولغتهم مفهومة لكنهم يعانون من قصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي المتبادل مع الآخرين.

وقراءة العقل هي قدرة الطفل على فهم الشخص الذي أمامه وفهم وتوقع ما يفكر به دون أن يصرح له الشخص؛ فالطفل الذاتوي يتصور أن ما يفكر فيه (هو) يفكر فيه (الآخرون)، فيجد الطفل الذاتوي صعوبة في إدراك الآخرين ويوجد مسافة كبيرة ما بين الطفل الذاتوي والآخرين؛ وإن الطفل الذاتوي يمكنه أن يكون متفوق في الجانب الأكاديمي؛ ولكنه لا يفهم لماذا كذب عليه زميله؛ ولا يفهم لماذا سرق منه زميله أغراضه؛ ولا يفهم أنهم يضحكون عليه ويعتقد أنهم يضحكون معه؛ لأنه لا يفهم إن هذا يسمى النوايا؛ فالطفل الذاتوي لا يفهم النكتة ولا يفهم الاستعارات المكنية؛ فيوجد نظرية تسمى (نظرية العقل) وسميت التدريبات عليها (قراءة العقل)؛ فنقوم بتدريب الطفل الذاتوي على أن يدرك ويقرأ عقل الآخرين من خلال تدريبه على برنامج قراءة العقل. ومن خلال برنامج قراءة العقل يتطور الطفل الذاتوي ويكون لديه القدرة على التواصل مع الآخرين، ويزداد وعيه وإدراكه على قراءة عقول الآخرين وفهم نواياهم.

والطفل الذاتوي ذو الأداء الوظيفي المرتفع لديه تلف بسيط في الذاكرة العاملة، على عكس الطفل الذاتوي ذوي الأداء الوظيفي المنخفض الذي يوجد لديه تلف أكبر؛ مما يؤدي إلى نسبة معالجة أقل من خلال الذاكرة العاملة.

فالطفل الذاتوي يعاني من مشاكل في الذاكرة العاملة لأنه ليس لديه القدرة على الإدراك والتواصل مع الآخرين؛ ومن هنا يأتي دور برنامج قراءة العقل مع الطفل الذاتوي لتحسين التواصل والإدراك لديه.

ثانياً: **مشكلة البحث**:

تبلورت المشكلة في ذهن الباحثة من خلال ارتيادها مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة الأجنبية والعربية – في حدود علم الباحثة– حيث لاحظت الباحثة أن بعض الأطفال الذاتويين يجدون مشاكل كبيرة في الذاكرة العاملة وغير قادرين على التفكير أثناء العمل معهم وأثناء أداء المهام؛ فالأطفال الذاتويون يكون لديهم مشاكل في سلوكيات التمركز حول الذات (بياجيه) وهذه السلوكيات هي: (الكذب، والتقليد، والتمثيل، والخداع، والمصلحة)، ويكون لديهم أيضاً مشاكل في التواصل؛ والوعي (الوعي بالذات، والوعي الاجتماعي). لذلك يكون الطفل الذاتوي لديه مشكلة في القدرة العامة لقراءة العقل وبالتالي يكون لديه مشكلة في الوظائف التنفيذية (الذاكرة العاملة، التخطيط، إدارة الوقت، الاندفاعية في السلوك، الاندفاعية في المشاعر، والمثابرة).

يتأثر التذكر بمستوى ذكاء الفرد، فالأفراد ضعاف العقول تكون لديهم ذاكرة ضعيفة وهذا يتضح من خلال العمليات العقلية المكونة لنشاط الذاكرة وعلى العكس نجد أن الأفراد الأذكياء يتمتعون بذاكرة قوية. (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٤، ٢٠٣)

ويواجه الأطفال الذاتويون مشكلات في عمليات الذاكرة بداية من مرحلة التشفير وانتهاءً بعملية الاستدعاء، ويبذل الأطفال الذاتويين مجهود كبير لاستدعاء المعلومات من الذاكرة، فينبغي البحث عن مهارات مرتبطة بعمليات الذاكرة لتحسين عمليات الذاكرة لديهم والتعرف على مواطن ضعفها ثم نقوم بعلاجها.